



## المقدمة:

- مجمّل أوضاع الأمن الغذائي والتغذية خلال شهر ديسمبر تأثرت سلبا بعدة تغيرات في العوامل المساهمة (توافر الغذاء، إمكانية الحصول عليه واستخدامه)، حيث إرتفعت أسعار السلع الغذائية الضرورية الي مستويات تتجاوز دخل الأسرة الفقيرة الشئ الذي زاد من تكلفة السلّة الغذائية المحلية، كما تدهورت بعض نتائج المؤشرات التغذوية قليلا. هذه الأوضاع تؤثر علي الفئات الهشة من السكان ذوي الدخل المحدود والمتأثرين بالنزاعات بالرغم من توفر المساعدات الغذائية من الشركاء في المجال الإنساني.
- تشير نتائج المسح المحصولي الي التوسع الكبير في المساحات المزروعة بالمحاصيل المختلفة في هذا الموسم، لكن إنخفضت مساحة محصول الذرة الرفيعة ( 1,053,290 ) فدان بنسبة 29.4% مقارنة ب (1,493,201) فدان في الموسم السابق نتيجة لضعف الحوافز التسويقية وبعض العوامل الموسمية الأخرى. يجري حصاد الذرة في كل المناطق المنتجة بالولاية، لكن هنالك بعض العوامل ظلت تؤثر علي الحصاد مثل النقص في العمالة الزراعية وارتفاع تكلفتها التي تتراوح بين 250 - 330 جنيه للفدان، بالإضافة الي نقص مواد التعبئة.
- إرتفعت أسعار التجزئة لمحصول الذرة في سوق الدمازين مجددا بنسبة 9.6% بين شهري نوفمبر وديسمبر بالرغم من إستمرار موسم الحصاد وتوفر العرض في السوق إلا أن نقص دقيق القمح ادي الي التحول الكبير لاستهلاك الذرة بواسطة غالبية سكان الحضر والريف مما زاد من الطلب المحلي. موقف المراعي عموما متوسط ومياه الشرب جيدة أيضا باستثناء بعض مشارب الحيوان (مشارع) التي تمددت علي حسابها الزراعة المروية، وتشكل مخلفات المحاصيل حاليا مصدرا أساسيا لغذاء الحيوان خلال موسم الجفاف. ووفقا لحركة الثروة الحيوانية والهجرة، تتركز معظم القطعان حول المشاريع المحصودة حيث تتوفر مخلفات المحاصيل. زاد إنتاج الأسماك بشكل معتدل بنسبة 11.9% بين شهري نوفمبر وديسمبر نتيجة لتحسن ظروف الصيد وعوامل أخرى.
- أظهرت أسعار معظم أنواع الثروة الحيوانية في سوق صادر الثروة الحيوانية بالدمازين إتجاهات متباينة بين شهري نوفمبر وديسمبر، حيث ظلت أسعار معظم الماشية مستقرة، بينما ارتفعت أسعار الأبقار ذات الإدرار المنخفض، الثيران والعجول بنسب 12.5%، 1.4% و 16.7% على التوالي، باستثناء ذكور الماعز التي انخفضت بشكل ملحوظ بنسبة 12.5%. تأثر العرض والطلب المحليان بشكل رئيسي بالترحيل المستمر للحيوانات إلى خارج الولاية بغرض التصدير.
- سجلت معظم الأمراض الوبائية التي تم رصدها تراجعا عاما في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر بنسب 11.2% للملاريا، 0.4% للتايفوئيد و 31.3% للدسنتاريا مقارنة بالأسبوع السابق. أشارت البيانات الروتينية عن مؤشرات سوء التغذية وسط دخولات الأطفال دون سن الخامسة خلال شهر نوفمبر إلى أن حالات سوء التغذية الشديد الحاد بلغت حوالي 384 من أصل 25410 طفلا تم فحصهم وحالات سوء التغذية المتوسط بلغت 983 حالة. بينما بلغ معدل العام 5.4% وهو أعلى من نتائج شهر أكتوبر.

## الملخص:

- وضع الأمن الغذائي ظل متأثرا بتغيرات عديدة في العوامل المساهمة مثل إرتفاع أسعار السلع الغذائية الأساسية وتدهور بعض مؤشرات التغذية، مما أثر على الأمن الغذائي للمجتمعات الهشة.
- إنخفضت مساحة الذرة الرفيعة بنحو 29.4% عن الموسم الماضي، ويستمر حصادها في كل المناطق المنتجة، بيد أن نقص العمالة الموسمية وارتفاع تكلفة الحصاد ونقص مواد التعبئة من بين العوامل الأخرى التي تؤثر على موسم الحصاد.
- سجلت أسعار التجزئة للذرة الرفيعة ارتفاعا ملحوظا بنسبة 9.6% في شهر ديسمبر بسبب ارتفاع الطلب المحلي من قبل سكان الريف والحضر.
- موقف المراعي الطبيعية متوسط، ومياه الشرب جيدة وكافية. وفرة مخلفات المحاصيل تعوض فجوة المراعي الطبيعي. الحركة الموسمية للماشية نحو المشاريع الزراعية المحصودة، ومع ذلك، فإن الترحيل المستمر للحيوانات إلى ولايات أخرى أثر على إمدادات الحيوان والأسعار في سوق الصادر خلال شهر ديسمبر.
- تحسن إنتاج الأسماك بنسبة 11.9% في شهر ديسمبر مقارنة بشهر نوفمبر.
- سجلت معظم الأمراض الوبائية التي تم رصدها انخفاضا عاما في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر. وزادت مؤشرات نتائج سوء التغذية (الحاد، المتوسط، العام) وسط الدخولات قليلا.
- تم توزيع حوالي 176.3 طن متري من الحبوب الغذائية على عدد 21,763 من المتأثرين بالنزاعات في محلية الدمازين، الروصيرص وياو بواسطة برنامج الغذاء العالمي بالتعاون مع مفوضية العون الإنساني خلال شهر ديسمبر.

## إنتاج المحاصيل

## المناخ

وفقا لمحطة الأرصاد الجوية بالولاية، إن سجلات العوامل المناخية المرصودة خلال شهر ديسمبر أظهرت أنماطا مختلفة إما زيادة أو انخفاض في بعض العوامل. الظروف المناخية السائدة هي موسم الشتاء الذي أثر على معظم العوامل، متوسط درجة الحرارة اليومية سجل عند 27.3 درجة مئوية، وأعلى وأدنى درجة حرارة كانت عند 37.0 درجة مئوية و 17.7 درجة مئوية على التوالي. وبالمقارنة، ازداد معدل البخرنتح إلى 10 مم، بينما إنخفض متوسط الرطوبة النسبية إلى 42% وكانت الرياح السائدة هي الشمالية متوسطة السرعة.

## موقف الزراعة

كشفت النتائج الرئيسية للمسح المحصولي (تقدير المساحات المزروعة) بواسطة الإدارة العامة للزراعة والاستثمار أن هناك توسعا كبيرا في إجمالي المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية الرئيسية في هذا الموسم. ويتسليط الضوء الغذاء الرئيسي، تقدر مساحة الذرة الرفيعة بنحو 1,054,290 فدان والتي انخفضت بنسبة 29.4% مقارنة ب 1,493,201 فدان في موسم 2016/2017، كان ذلك نتيجة لضعف الحوافز التسويقية وظروف موسمية أخرى غير مواتية نتج عنها تأخر ملحوظ في زراعة الذرة الرفيعة. كذلك عدم ممارسة الدورة الزراعية والتركيز على زراعة محصول واحد ( Mono-cropping )، (زراعة أصناف الذرة الرفيعة سنويا في نفس الأرض) الأمر الذي أدى إلى انتشار حشيشة البود *Striga hemonthica* والتي أثرت على مساحة محصولية كبيرة كما تأثرت بعض الحقول بالسيول خاصة في المنطقة الشرقية.

تشير المعلومات الميدانية الي أن موقف حصاد الذرة الرفيعة متباين في جميع المناطق المنتجة، ومن الواضح أن معظم الحقول في بداية موسم الحصاد الذي يعتبر متأخرا بسبب التأخير في زراعة الذرة الرفيعة في هذا الموسم. وفيما يتعلق بالإنتاج والإنتاجية المتوقعة للذرة الرفيعة، أشارت النتائج الأولية لتقديرات المحاصيل إلى تحسن متوسط الإنتاجية خاصة في الشركة العربية التي أنتجت ما بين 7- 8 جوال للفدان.

وعموما، هنالك اعتماد كبير على الحصاد اليدوي في الوقت الذي تنقص فيه العمالة الموسمية نتيجة للتحويل في سبل كسب العيش الي طق الصمغ العربي والتعدين الأهلي وأنشطة غابية أخرى خاصة بعد نهاية موسم حصاد السمسم. هذا إلى جانب عوامل أخرى مؤثرة مثل ارتفاع تكاليف الحصاد التي تتراوح بين 250 - 330 جنيه للفدان ونقص مواد التعبئة. وبصفة عامة، إستمرت هذه العوامل في التأثير على موسم الحصاد.

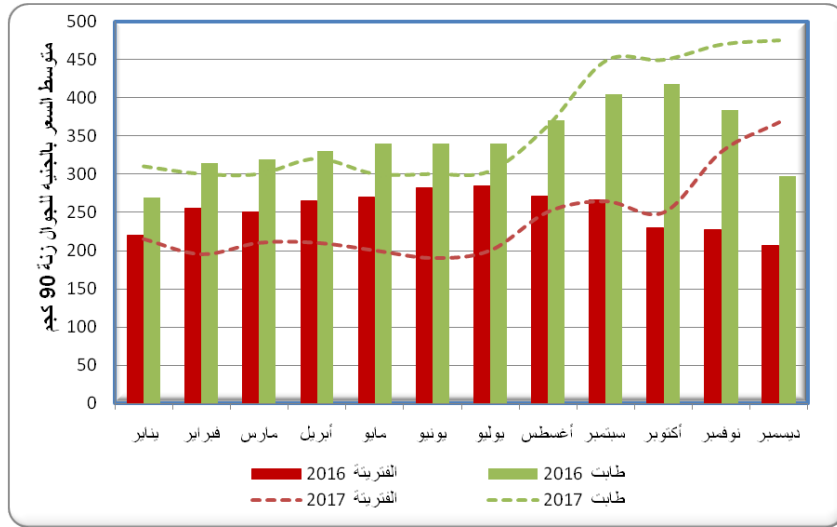
## السوق والتجارة: \_

سجل متوسط سعر التجزئة للذرة الرفيعة صنف (الفتريئة) ارتفاعا ملحوظا بنسبة 9.6% خلال شهر ديسمبر ( 365 جنيه سوداني/ جوال زنة 90 كجم) مقارنة ب (330 جنيه سوداني/ جوال زنة 90 كجم) في شهر نوفمبر، حيث بلغ أدنى سعر 350 جنيها وكان أعلى سعر 430 جنيها خلال شهر ديسمبر في سوق الدمازين. وبالمقارنة مع العام السابق، ظلت أسعار الفتريئة أعلى بكثير من أسعار ديسمبر 2016 بنسبة 43.4%. بينما إستقر متوسط سعر الصنف طابت عند 470 جنيه سوداني/جوال

زنة 90 كجم في شهر ديسمبر حيث كان أدنى سعر 450 جنيه وأعلى سعر 500 جنيه ، وظل أعلى من أسعار ديسمبر 2016 بنسبة 36.8%. (الشكل 1)

علي غير المعتاد إتبع أسعار الذرة الرفيعة إتجاه تصاعدي على الرغم من موسم الحصاد المستمر وتوافر الذرة الرفيعة. تشير تقارير التسويق أن نقص إمداد دقيق القمح أدى إلى تغيرات سريعة في أنماط الاستهلاك، ولا سيما في المناطق الحضرية، حيث أصبحت الذرة الرفيعة الأكثر إستهلاكاً مما أدى الي زيادة الطلب المحلي، وتعتبر هذه من بين العوامل الأخرى التي أثرت على الأسعار. ومن ناحية أخرى، كان هناك انخفاض في المعروض في السوق، الذي نتج عن زيادة ترحيل الذرة إلى ولايات أخرى استجابة للطلب الكبير من ولايات القضارف ودارفور التي تأثرت بموسم الأمطار.

الشكل 1: أسعار التجزئة لمحصول الذرة بسوق الدمازين للفترة من يناير 2016 الى ديسمبر 2017



المصدر: إدارة أسواق المحاصيل وإدارة التجارة -وزارة المالية -ولاية النيل الأزرق

هناك العديد من السيناريوهات لتوقعات الأسعار: أولاً، إما أن تستمر في الإرتفاع خلال الفترة القادمة بسبب العوامل المذكورة أعلاه أو أن تكون مستقرة في حالة زيادة المعروض في السوق من المخزونات المرحلة من الذرة الرفيعة التي يحتفظ بها كمخزون حبوب إستراتيجي، أوالمزارعين أو التجار.

## الثروة الحيوانية

نتيجة لتضافر جهود وحدات الإدارة العامة للثروة الحيوانية، فإن صحة القطيع والأوضاع التغذوية للثروة الحيوانية ظلت جيدة بين شهري نوفمبر وديسمبر نتيجة للحملات العلاجية والوقائية المستمرة لمكافحة الأمراض الوبائية والمستوطنة، حيث تم تطعيم عدد من الحيوانات المجتررة خلال شهر ديسمبر. ومن جهة أخرى وفرة مياه شرب الحيوان وحالة المراعى المتوسطة . إستمرت لصالح صحة القطيع.

## منتجات الثروة الحيوانية

ظلت أسعار التجزئة للحليب عند ( 7 جنية سودانى للرتل) أي ما يعادل ( 15.75 جنيه سودانى للتر) خلال شهر ديسمبر 2017م وذلك تبعا لإستقرار عمليات العرض والطلب فى السوق.

## أسعار الثروة الحيوانية

أظهرت سجلات سوق صادر الثروة الحيوانية بالدمازين تذبذب ملحوظ في أنواع المواشي في الفترة بين نوفمبر وديسمبر 2017م حيث إستقرت أسعار ، (الأبقار ذات الإدرار العالى، ذكور وإناث الضأن وإناث الماعز ) ، بينما إرتفعت أسعار الأبقار ذات الإدرار المنخفض، الثيران والعجول بمعدلات 12.5%، 1.4% و 16.7% على التوالي. لكن إنخفضت أسعار ذكور الماعز بنسبة 12.5%، ويعزى هذا التذبذب تبعا لحركة الحيوانات الواردة والمرحلة خارج الولاية. بيد ان أسعار اللحوم إستقرت على ما كانت عليه فى الشهر السابق 80 جنيه سوداني لكل كيلوجرام لحم عجالي و72 جنية للبقري. (الجدول 1).

جدول 1: أسعار المواشي/ بالرأس بسوق الصادر الدمازين (نوفمبر - ديسمبر 2017)

أنواع الحيوان	السعر بالجنية نوفمبر 2017	السعر بالجنية ديسمبر 2017	نسبة التغير في السعر %
الخراف	2500	2500	0
النعاج	1800	1800	0
الابقار ذات الادرار العالى	15000	15000	0
الابقار ذات الادرار المنخفض	7000	8000	12.5
الثيران	12000	14000	1.4
العجول	5000	6000	16.7
الجمال	لايوجد وارد	22000	-
ذئور الماعز	900	800	-12.5
انثى الماعز	1200	1200	0

المصدر: وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والغابات -ولاية النيل الأزرق

## الوضع الراهن للمراعي:

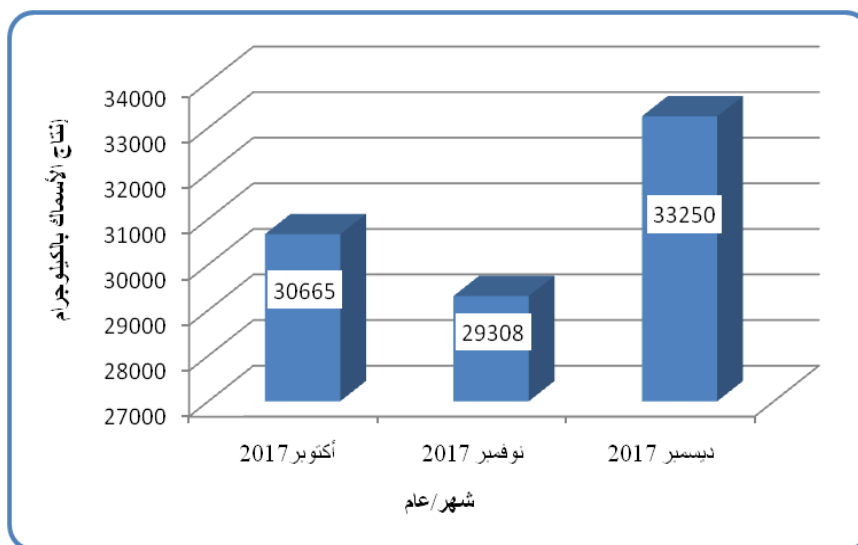
الموقف العام للغطاء النباتي في كل من الأجزاء الشرقية والغربية متوسط ومياه الشرب جيدة حتى الآن مع بعض المشاكل في نقاط شرب الحيوان النيلية (المشارع) التي توسعت علي حسابها الزراعة المروية. وتشكل مخلفات المحاصيل حاليا مصدرا هاما لغذاء الحيوان مما يسد من الفجوة في المراعي الطبيعية؛ وبصفة عامة فإن معظم المخلفات المتاحة هي من محصول الذرة الرفيعة وهي مكلفة جدا حيث تتراوح أسعار جوال البلاستيك بين 20 - 25 جنيه سوداني مما يدفع بتكلفة الفدان من مخلفات المحاصيل إلى 400 جنيه سوداني (الإدارة العامة للمراعي والعلف).

وفيما يتعلق بحركة الحيوان، تراوحت حالة المراعي الطبيعية بين المتوسط إلى أقل من المتوسط، خاصة في الجزء الشمالي من الولاية حيث شهدت إنخفاضا تدريجيا في الأعشاب المستساعة منذ بداية موسم الجفاف، الأمر الذي أثر على حركة الماشية وادي الي تمركزها حول المساحات الزراعية التي تم حصادها خاصة في الأجزاء الغربية والشرقية من الولاية.

## إنتاج الأسماك

زاد إنتاج الأسماك بنسبة 11.9% في شهر ديسمبر مقارنة بنوفمبر. ووفقا للإدارة العامة لمصائد الأسماك والأحياء المائية، ظل إنتاج الأسماك متذبذبا منذ بداية فصل الشتاء بسبب العديد من الظروف غير المواتية التي أثرت سلبا على الإنتاج. لكن التحسن الملحوظ في إنتاج الأسماك خلال شهر ديسمبر يعزى إلى التوسع في عمليات الصيد نتيجة لعودة معظم الصيادين من موسم الحصاد واستئناف عمليات الصيد على نطاق واسع. (الشكل 2)

الشكل 2: إنتاج الأسماك بالكيلوجرام خلال الفترة (أكتوبر - ديسمبر 2017م)



المصدر: الإدارة العامة للأسماك/ وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والغابات

على الرغم من الزيادة العامة في إنتاج الأسماك، فإن مستويات أسعار أسماك الدرجة الأولى والثانية لم تتأثر إيجابيا، حيث ظلت أسعار الدرجة الأولى مستقرة، بينما ارتفعت أسعار أسماك الدرجة الثانية بشكل ملحوظ بنسبة 33.3% في شهر ديسمبر، باستثناء أسعار الدرجة الثالثة التي إنخفضت بنسبة 21.4%. تشير معلومات السوق إلى أن هناك زيادة كبيرة في الطلب المحلي على الأسماك خاصة بعد ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء والدواجن. (الجدول 2)

جدول 2: متوسط أسعار الأسماك في أسواق ولاية النيل الأزرق (أكتوبر - ديسمبر 2017م)

نسبة تغير السعر %	السعر بالكيلوجرام/جنيه سوداني			نوع الأسماك
	ديسمبر 2017م	نوفمبر 2017 م	إكتوبر 2017م	
0	120	120	75	العجل (الدرجة الأولى)
33.3	75	50	50	البطي (الدرجة الثانية)
- 21.4	55	70	40	القرموط (الدرجة الثالثة)

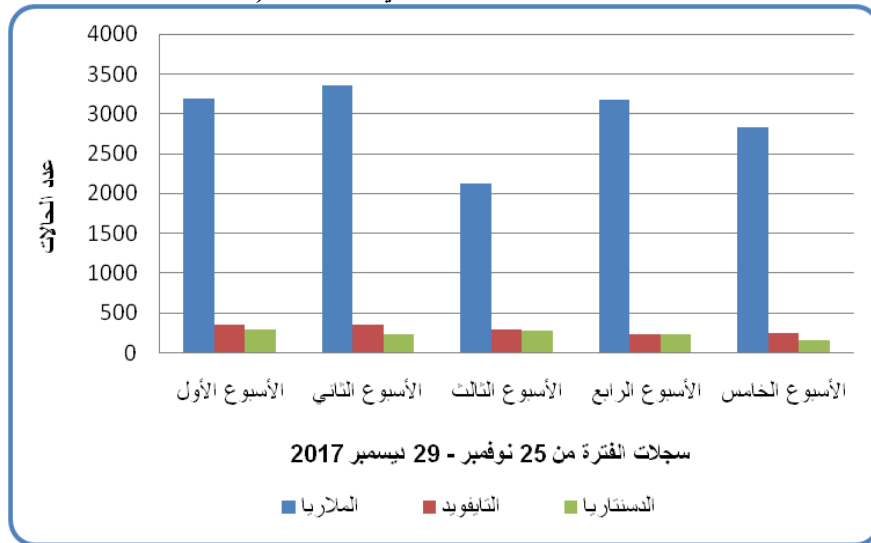
المصدر: الإدارة العامة للأسماك/ وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية

## الوضع الصحي والتغذوي

أفادت إدارة الأمراض الوبائية/ وزارة الصحة، بأن السجلات الأسبوعية للأمراض الوبائية التي تؤثر على الأمن الغذائي خلال الفترة من 25 نوفمبر إلى 29 ديسمبر تظهر حالات متباينة من الملاريا، التايفوئيد والدوسنتاريا. ولا تزال الملاريا الأعلى من بين الأمراض الأخرى؛ ومع ذلك، سجل الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر إنخفاضاً عاماً بنسبة 11.2% للملاريا، و0.4% للتايفوئيد، و31.3% للدوسنتاريا مقارنة بالأسبوع السابق. (الشكل 3)

عادة ما ترتبط الظروف الصحية العامة وتناثر بالوضع البيئي. حيث يعتبر شهر ديسمبر منتصف موسم الجفاف الذي عادة ما تتحسن فيه الظروف البيئية والصرف الصحي وتقل فيه نواقل الملاريا وغيرها من مسببات. وبخلاف ذلك، يتزامن شهر ديسمبر مع موسم الحصاد، الأمر الذي يحسن من القوة الشرائية للأسر المعيشية وبالتالي توفر الغذاء. إستمرت وزارة الصحة وشركاؤها في تقديم الخدمات الصحية.

الشكل 3: سجلات الأمراض الوبائية بولاية النيل الأزرق في الفترة من (25 نوفمبر – 29 ديسمبر 2017م)



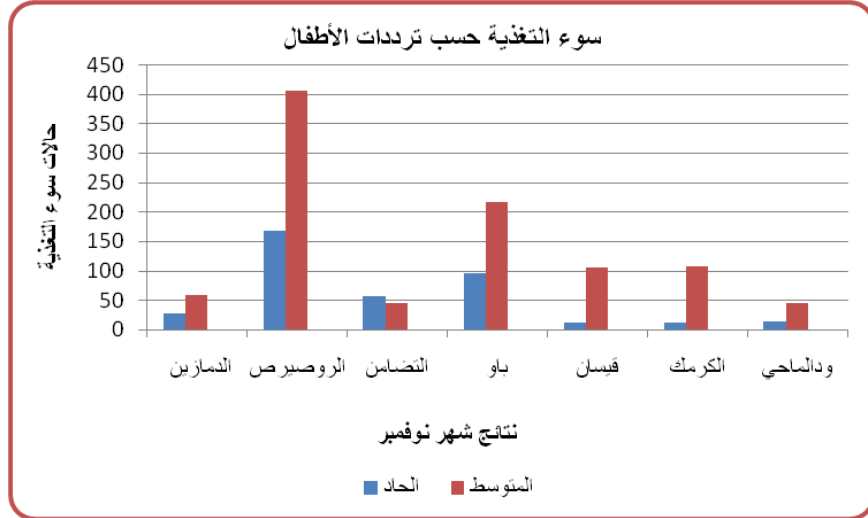
المصدر: وزارة الصحة / قسم الوبائيات-ولاية النيل الأزرق

ووفقاً لبرنامج التغذية/ وزارة الصحة، أشارت نتائج سوء التغذية بين دخولات الأطفال دون سن الخامسة إلى تدهور طفيف في مؤشرات نتائج سوء التغذية خلال شهر نوفمبر. وعلى النقيض من ذلك، هناك اختلافات كبيرة في جميع المحليات، حيث، بلغت حالات سوء التغذية الشديد الحاد حوالي 384 من أصل 25410 من الأطفال الذين تم فحصهم وحالات سوء التغذية المتوسط قد بلغت 983 حالة، بينما أن بلغ سوء التغذية العام وسط الدخولات 5.4% وهي أعلى من نتائج شهر أكتوبر. (الشكل 4)

هذه البيانات الروتينية عن حالة سوء التغذية بين دخولات الأطفال ليست من ممثلة من التقصي التمثيلي وإنما توفر معلومات موثوقة عن اتجاه سوء التغذية وتحديث الأوضاع المتغيرة بطريقة مستمرة لدعم عملية اتخاذ القرار للتدخلات الفورية.

ويعزى التراجع الطفيف في الحالة التغذوية إلى تدني بعض مؤشرات الأمن الغذائي للأسر الهشة والذي أثرت فيه الزيادة المستمرة في أسعار الغذاء الأساسي على إمكانية الحصول على الأغذية واستهلاكها على الرغم من موسم الحصاد الجاري.

## الشكل 4: حالات سوء التغذية حسب الترددات بمراكز التغذية العلاجية بالولاية



المصدر: وزارة الصحة/ قسم التغذية-ولاية النيل الأزرق

## المساعدات الإنسانية:

في إطار برنامج التوزيع العام للغذاء خلال شهر ديسمبر، تم توزيع حوالي 176.3 طن متري من المساعدات العينية بواسطة برنامج الغذاء العالمي بالتعاون مع مفوضية العون الإنساني إلى حوالي 21,763 مستفيدا من المتأثرين بالنزاعات الذين تمت استضافتهم في كل من محليات باو (الشهيد أفندي)، الرصيرص (العزاة، القري وشانشا) وفي محلية الدمازين (هارون المحطة).



صورة 1: جانب من المسح المحصولي (تقديرات الإنتاج) لموسم 2018/2017